

## انتهاء الاجتماع الموسع لـ"القمة التاريخية" بين ترامب وكيم: علاقة رائعة واتفاقات عدة



12 يوليو 2018 - 08:28

اختتم الرئيسان الأمريكي دونالد ترامب والكوري الشمالي كيم جونج أون، الاجتماع الموسع بينهما بحضور وفدي البلدين.

واستمر الاجتماع حوالي ساعة ونصف، وحضره بالإضافة إلى الزعيمين، كل من وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، ومشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي جون بولتون، أما الوفد الكوري فضم وزير الخارجية لي يون هو، ونائبه تشوي سونغ هي ونائب رئيس حزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية كيم يونغ تشول، وشقيقة كيم الصغرى وكيم يو جونج ووزير دفاع كوريا الشمالية تصافح الرئيس الاميركي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أون صباح الثلاثاء في سنغافورة في مستهل قمة تاريخية تجمع للمرة الاولى بين زعيم كوري شمالي ورئيس اميركي في السلطة.

وفي مشهد لم يكن أحد ليتخيله قبل أشهر خلت، تصافح ترامب وكيم طويلا امام اعلام البلدين قبل ان يسيرا سويا على السجادة الحمراء ويتبادلا اطراف الحديث.

وعبر ترامب الثلاثاء عن قناعته بأن "علاقة رائعة" ستجمعه بكيم، وذلك بعد دقائق من مصافحة تاريخية بينهما وأعلن كيم في مستهل القمة أن البلدين تجاوزا عقبات كثيرة من أجل أن يرى النور هذا اللقاء غير المسبوق على الاطلاق.

وقال كيم مخاطبا ترامب "سعيد بلقاؤكم سيدي الرئيس. الطريق للوصول الى هنا لم يكن سهلا. الاحكام المسبقة القديمة والعادات العتيقة شكلت عقبات كثيرة ولكننا تجاوزناها كلها من اجل ان نلتقي اليوم هنا".

وجرت هذه القمة التاريخية في فندق فخم على جزيرة سنغافورة وهي تأتي بعدما دأب الرجلان، حتى اسابيع قليلة خلت، على تبادل اذع الاتهامات والنعوت.

وهذه المصافحة التاريخية التي تابعها ملايين المشاهدين عبر قنوات التلفزة حول العالم تالها اجتماع ثنائي بين ترامب وكيم اقتصرت المشاركة فيه على المترجمين الفوريين.

وسيلي هذا اللقاء الثنائي اجتماع موسع يضم مساعدي ترامب وكيم على ان يعقبه غداء عمل. وكان ترامب وكيم غادرا صباح الثلاثاء فندقيهما في سنغافورة متوجهين إلى حيث ستعقد القمة التاريخية بينهما.

وبعيد انطلاق موكب ترامب بدقائق، انطلق الزعيم الكوري الشمالي من فندقه على متن سيارة ليموزين يرفرف عليها العلم الكوري الشمالي ضمن موكب من حوالي 20 سيارة، في حين اصطفت على جانبي الطريق حشود من المواطنين لتحية الزائر والتقاط الصور التذكارية لهذه المناسبة التاريخية.

وأعلن ترامب في تغريدة على تويتر صباح الثلاثاء أن كبير مستشاريه الاقتصاديين لاري كودلو أصيب بأزمة قلبية نقل على اثرها الى مستشفى قرب واشنطن. وقال ترامب إن "لاري كودلو العظيم الذي عمل بكد على قضايا التجارة والاقتصاد أصيب لتوه بأزمة قلبية. إنه الآن في مركز والتر ريد الطبي" قرب واشنطن.

وتتجه أنظار العالم بأسره إلى سنغافورة مع السؤال نفسه: هل سينجح الرئيس الأميركي البالغ 71 عاماً الذي فاجأ الجميع بقبوله لقاء وريث سلالة كيم الذي يصغره بأكثر من ثلاثين عاماً، بدفع بيونغ يانغ الى التخلي عن سلاحها النووي؟

وقال ترامب أثناء اجتماع عمل الإثنين، على مأدبة غداء مع رئيس وزراء سنغافورة لي هسين لونغ "أعتقد أن الامور ستنتم بشكل جيد جدا".

وتحدث الرئيس الأميركي مع الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي ان ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي عبر الهاتف. وعبر الاثنين عن ثقته بنجاح القمة وحماسه في تغريدة قال فيها "سعيد لأنني في سنغافورة، هناك حماس في الأجواء".

وقبل يوم واحد من لقاء الرجلين، عمد فريق ترامب الى اعطاء صورة مشجعة عن المفاوضات التي التزم الجانب الكوري الشمالي الصمت حيالها.

ومساء الاثنين اعلن البيت الابيض في بيان ان "المحادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية تجري بشكل أسرع من المتوقع".

وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الذي التقى كيم مرتين في بيونغ يانغ "انا متفائل جدا ازاء فرص نجاح" اول لقاء بين الرئيس الاميركي والزعيم الكوري الشمالي. هيون يونج شول.

وسيلتقي قادة الدولتين مع وفديهما في غداء عمل، تقدم فيه سلطة جمبري تقليدية مع الأفوكادو.

والتقى الزعيمان اليوم في فندق Capella بجزيرة سينتوس، وتصافحا أمام عدسات الكاميرا، قبل أن تنطلق القمة خلف الأبواب المغلقة في أول لقاء لهما وُصف بالتاريخي.

ويجتمع ترامب وكيم جونج أون وجها لوجه لأول مرة، وذلك بعد عقود من التوتر بين البلدين، على خلفية عدد من الملفات أبرزها طموحات بيونغ يانغ النووية.

ويمثل هذا الاجتماع تحولا كبيرا في العلاقات بين البلدين اللذين تبادلوا حربا كلامية خلال العام الماضي.